

تاج العروس من جواهر القاموس

تُهاوي بيَ الطَّلَمَاءَ حَرْفُ كَأَنَّهَا ... مُسَيِّحُ أَطْرَافِ الْعَجِيزَةِ .
أَصْحَرُ يَعْنِي حِمَارًا وَحَشِيًّا شَبَّهَ النَّاقَةَ بِهِ . من المجاز : " سَيِّحَانُ " .
كَرِيحَانُ : " نَهْرُ الشَّامِ " بالعواصم من أَرْضِ الْمَصِيصَةِ نَهْرُ " آخَرُ
بِالْمَصْرَةِ ويقال : فيه ساحين " . سَيِّحَانُ : اسمُ وادٍ أَوْ " : ة بِالْبَلْقَاءِ " .
من الشَّامِ " بها قَدِيرُ " سَيِّدُنَا " مُوسَى " الْكَلِيمِ " عليه " وعلى نبيِّنا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَ " السَّلَامِ " وقد تَشَرَّفْتُ بزيارته . " وَسَيِّحُونَ : نَهْرُ بَما وراءَ النَهْرِ
" وراءَ جَدْحُونَ " وَنَهْرُ بِالْهَنْدِ " مشهورُ . من المجاز : " الْمَسِيحُ " بالكسر : " .
مَنْ يَسِيحُ بِالنَّمِيمَةِ وَالشَّرِّ فِي الْأَرْضِ " والإفساد بين النَّاسِ . وفي حديث عليٍّ عليه
: " أَوْلَئِكَ أُمَّةٌ الْهُدَى لَيْسُوا بِالْمَسِيحِ وَلَا بِالْمَذَابِيحِ الْبُذُرِ " يعني
الَّذِينَ يَسِيحُونَ فِي الْأَرْضِ بِالنَّمِيمَةِ وَالشَّرِّ وَالْإِفْسَادِ بَيْنَ النَّاسِ . وَالْمَذَابِيحُ :
الَّذِينَ يُذِيعُونَ الْفَوَاحِشَ . قال شَمِرُ : الْمَسِيحُ لَيْسَ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَلَكِنَّهُ
مِنَ التَّسِيحِ وَالتَّسِيحُ فِي الثَّوْبِ أَنْ تَكُونَ فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ لَيْسَ مِنْ
نَحْوٍ وَاحِدٍ . " وَأَنْسَاحَ بِالْهُ : اتَّسَعَ " وقال : .
أُمَنْدِي ضَمِيرَ النَّفْسِ إِيَّائِكَ بَعْدَمَا ... يُرَاجِعُنِي بَنَدِي فَيَنْسَاحُ بِأَلْفِهَا
أَنْسَاحَ " الثَّوْبُ " وَغَيْرُهُ : " تَشَقَّقَ " وكذلك الْمُسْبِجُ . وفي حديث الغار : " .
فَانْسَاحَتِ الصَّخْرَةُ " : أَيِ انْذَفَعَتْ وَانْشَقَّتْ . ومنه سَاحَةُ الدَّارِ .
وَيُرْوَى بِالْخَاءِ وَالصَّادِ . أَنْسَاحَ " بِطَنْهُ : كَبِيرُ " وَاتَّسَعَ " وَدَنَا مِنْ
السَّيِّئَاتِ . وفي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ لِلْأَتَانِ : قَدْ أَنْسَاحَ بِطَنْهُهَا
وَإِنْ دَلَّ أَنْسَاحًا إِذَا ضَخُمَ وَدَنَا مِنَ الْأَرْضِ . " وَأَسَاحَ " فُلَانٌ " نَهْرًا " .
إِذَا " أَجْرَاهُ " قال الْفَرَزْدَقُ : .
وَكَمْ لِلْمُسْلِمِينَ أَسْحَتُ بِحَرِّي ... بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ نَهْرٍ وَنَهْرٍ أَنْسَاحَ " .
الْفَرَسُ بِذَنْبِهِ " إِذَا " أَرَّخَاهُ . وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ فذكره بِالشَّيْنِ " فِي أَنْسَاحَ .
ووجدتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ مَا زَمَّه : قال الْأَزْهَرِيُّ : الصَّوَابُ أَنْسَاحَ الْفَرَسُ بِذَنْبِهِ
إِذَا أَرَّخَاهُ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنُ تَمَحُّيفٌ . ومثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ لِلصَّغَانِيِّ . وَجَزَمَ
غَيْرُ وَاحِدٍ بِأَنَّه بِالشَّيْنِ عَلَى مَا فِي الصَّحَاحِ . " وَجَدَلُ سَيِّحًا " بِالْإِضَافَةِ " .
كَكْتَانٍ حَدٌّ بَيْنَ الشَّامِ وَالرُّومِ " ذكره أَبُو عَبْدِ الْبَكْرِ . " وَالسَّيُّوحُ
بِالضَّمِّ : ة بِالْيَمَامَةِ " وَهِيَ الْأَوْدِيَّةُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا . أَبُو

منصورٍ " مُسْلِمٌ بنُ عليٍّ ابنِ السَّيْحِيِّ بالكسر : مُحَدِّثٌ " من أهل الموصل
 رَوَى عن أبي البركات بن حُمَيْد ؛ قاله ابن زُقَطَاة . ومما يستدرك عليه . من اللسان
 : ويقال : أَسَاحَ الفَرَسُ ذَكَرَهُ وَأَسَابَهُ إِذَا أَخْرَجَهُ مِنْ قُنْدَبِهِ قال خَلِيفَةُ
 الحُمَيْدِيِّ : ويقال سَيَّيْبُهُ وَسَيَّحَهُ مثله . ومن الأساس : من المجاز : وَسَيَّحَ
 فُلَانٌ تَسْيِيحاً كَثُرَ كَلَامُهُ . وَسَيَّحَانٌ : ماءٌ لبني تَمِيمٍ في دِيَارِ بني سَعْدِ ؛
 كذا في معجم البكري .

فصل الشَّيْنِ المعجمة مع الحاء المهملة .

شبح .

" الشَّيْخُ محرَّكاً : الشَّخْصُ وَيُسَكَّنُ جَ أَشْبَاحُ وشُبُوحٌ " . قال في
 التَّمْرِيفِ : أَسْمَاءُ الْأَشْبَاحِ : وهو ما أُدْرِكَتْهُ الرَّؤْيَةُ والحِسُّ ؛ كذا في
 اللِّسَانِ . وعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : والأَسْمَاءُ ضَرْبَانِ : أَسْمَاءُ أَشْبَاحٍ : وهي المُدْرَكُ
 بالحِسِّ . وَأَسْمَاءُ أَعْمَالٍ : وهي غَيْرُهُمَا ؛ وهو كقولهم : أَسْمَاءُ الْأَعْيَانِ
 وَأَسْمَاءُ الْمَعَانِي . " والشَّيْخَانُ : الطَّوِيلُ " من الرَّجَالِ عن أبي عَمْرٍو ؛
 ونقله الجوهري . " وَرَجُلٌ شَيْخٌ الذِّرَاعَيْنِ " بالتَّسْكِينِ " وَمَشْبُوحُهُمَا " أَيْ "
 عَرِيضُهُمَا " أَوْ طَوِيلُهُمَا . قال الجَلَالُ السِّيُوطِيُّ في الدُّرِّ النَّثِيرِ : رَجَّحَ
 الْفَارِسِيُّ وَابْنُ الْجَوَازِيِّ الْأَوَّلَ وفي النَّهْأِيَّةِ في صفته صَلَّى ﷺ عليه وسلَّم أَنَّهُ
 كَانَ مَشْبُوحَ الذِّرَاعَيْنِ أَيْ طَوِيلَهُمَا وَقِيلَ : عَرِيضَهُمَا . وفي رَوَايَةٍ :
 كَانَ شَيْخَ الذِّرَاعَيْنِ . " وقد شَيْخَ الرَّجُلُ " ككَرُمَ " قال ذو الرُّمَّةِ :

إِلَى كُلِّ مَشْبُوحِ الذِّرَاعَيْنِ تُتَدَقَّقَى ... بِهِ الْحَرْبُ شَعْشَاعٍ وَأَبْيَضَ

فَدُغَمَ